الجمهورية التونسية ◆◆◆ وزارة التربية **امتحان البكالوريا دورة جوان 2013**	الاختبار : **الفلسفة** الحصـــة : 4 س الضارب : 4
الشعبة : **الآداب**	**دورة المراقبة**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة التّالية

الموضوع الأوّل

قيل : "ليس الغير موضوع معرفة بل مجال اعتراف".

حلّل هذا القول وناقشه مبرزا خصوصية اللقاء بالغير.

الموضوع الثاني

قيل : "ليست السعادة أبدا نقيضا للفضيلة بل هي الفضيلة عينها".

ما رأيك ؟

الموضوع الثالث

ما إن تنغلق الثقافة على نفسها حتى تختنق وتموت (...) إنّ المعركة المعلنة بين المحلّي والعولمي، أي بين الثقافة الدّالة على مجموع المسارات المكتسبة في مجتمع بشري والثقافة التي أضحت سلعة، تقوم شاهدة على جهل تامّ بما يكون عليه الفضاء الثقافي. يتشكّل الفضاء الثقافي من حبيبات، وهو مركّب، ويختلف من شخص إلى آخر، ويتكوّن من ممرّات وحواجز ومعابر ومضيقات وجبال عصيّة على العبور (...) المهمّ أن يرسم كل امرئ دربه الأصيل والفريد ويرفع خارطته الأصيلة التي تعبّر عن الفرادة الثقافيّة لكلّ واحد منّا. لا يخشى على تلك الثقافات من شيء، بما في ذلك من الانترنت، لأنّها أيضا فضاء مركّب من حبيبات، و ليست فضاء عولميّا.

وبالفعل، إذا كان من المعلوم أنّ وسائل الاتصال هذه كونيّة، وكان من المفروض أن تسمح لنا بالاتصال الفوري بأيّ مكان على وجه البسيطة، فإنّ استعمالنا لها يبدو استعمالا محليّا بشكل مدهش! هكذا، فإنّ استعمال الهاتف المحمول وطّد من جديد روابط القربى للعائلة، على عكس ما كنّا نعتقد. وما من شكّ في أنّ استعمال وسائل الاتّصال يكتسي كذلك بعدا عولميّا. (...)

ولكن إذا ما حاولنا تعريف الثقافة بحقّ، فإنّها تعني في نظري أمرين اثنين: إنّها تتميّز من جهة، بمسار التثاقف أي "بالسّفر" الذي يتيح اللّقاء بالآخر عبر الانتقال من جوار إلى جوار. وهي من جهة أخرى، مبنيّة على قرار فريد للمرء عندما يعلن جازما : كلاّ، أنا لا أنتمي إلى هذه الثقافة. إنّنا نعيش تحوّلا على غاية من الأهميّة في الذّات العارفة وفي العلم الموضوعي وفي الثقافة الجماعيّة.

ميشال سار، هل الثقافة مهدّدة ؟

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :

- بيّنْ تصوّر الكاتب للعلاقة بين المحلّي و العولمي.
- أيّ دور لوسائل الاتّصال في تحقيق التثاقف ؟
- أيّ تعريف للهويّة يمكن استخلاصه من النصّ ؟
- هل ترى في التعريف الذي انتهى إليه الكاتب للثقافة حلاّ للتوتّر القائم بين الخصوصي والكوني ؟

امتحان البكالوريا
شعبة الآداب دورة المراقبة 2013
مقياس إصلاح الموضوع الأوّل

الموضوع: "ليس الغير موضوع معرفة، بل مجال اعتراف" حلّل هذا الإقرار وناقشه مبرزا خصوصية اللّقاء بالغير.

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	- خروج تام عن الموضوع كأن يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة. - سرد شتات من الآراء و الأمثلة حول الإنية و الغيرية. - فهم معاكس للموضوع كأن يعتبر المترشح أن أطروحة الموضوع تحدّد الغير بوصفه موضوع معرفة .
4 - 6	- سرد معلومات حول الإنّية والغيرية دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير.
7 - 9	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح ببيان أهمّية الاعتراف بالغير أو البحث في شروط اللّقاء بالغير، دون الاهتمام بالتمييز بين معرفة الغير والاعتراف به. - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية. - غياب النقاش أو نقاش مبتذل.
10 - 11	- التفطن إلى المشكل المطروح دون صياغته بوضوح. { أنظر المجال 12-14} - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان معنى أن يكون الغير مجال اعتراف ويكتفي بالإشارة إلى أحد دواعي استبعاد النظر إلى الغير كموضوع معرفة أو أن يقتصر على بيان دلالة الاعتراف بالغير ويكتفي بالإشارة إلى أحد شروطه أو أن يقتصر على الاشتغال على الأطروحة المستبعدة ويكتفي بالإشارة إلى الأطروحة المثبتة في صورة استنتاج . - توفر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشح ببيان أحد المكاسب أو أحد الحدود.
12 - 14	I - **المقدمة** : أ – التمهيد : **إمكانية أولى**: يمكن للمترشّح الانطلاق من الإشارة إلى جملة المفارقات التي تسم علاقتنا بالغير والتي تدعو إلى البحث في الدوافع المحدّدة لها من جهة و سبل التعامل معها من جهة أخرى، سواء تعلّق الأمر بمجال النظر والمعرفة والتأمّل أو بمجال العمل والممارسة. **إمكانية ثانية**: الانطلاق من الإشارة إلى ما يطرحه وجود الغير منظورا إليه من جهة الذات من احراجات، سواء من جهة ما يمثّله من مخاطر أو من جهة اعتباره الشرط الضروري لتحقّقها أو من جهة تعدّد سبل الالتقاء به. ب - طرح الإشكالية وذلك بالتساؤل: - **إمكانية أولى**: ما الذي يحدّد علاقة الذات بالغير، معرفته أم الاعتراف به؟ وهل في الانتقال من مجال المعرفة إلى مجال الاعتراف، ما يسمح بإحلال الحوار محلّ الصراع والتنافر؟

-**إمكانية ثانية:**
إذا كان الغير شرطا ضروريا لتحقّق الذاتية، فهل يقتضي ذلك معرفة حقيقته، أم الاعتراف به؟ وإذا ما عدّ الاعتراف لحظة ضرورية في اللّقاء بالغير، فما عسى أن تكون خصوصيته؟ ألا يمكن مقاربة الغير بمعزل عن ثنائية المعرفة و الإعتراف ؟
-**إمكانية ثالثة:** هل أنّ تحيّز الغير خارج ذاتي يبرّر تشييئه واعتباره مجرّد موضوع معرفة؟ وإن كانت علاقتي بالغير تتجاوز حدود المعرفي لكي ترتقي إلى المستوى الايتيقي، فما دلالة علاقة الاعتراف وشروطها؟ وإلى أيّ حدّ يمكن أن تسمح بتجاوز القطيعة والعلاقة الصدامية بالغير؟

II - الجوهر :

التحليل:
يمكن للمترشّح تحليل مضمون الإقرار الوارد في نصّ الموضوع، انطلاقا من:
لحظة أولى : تحليل الموقف المستبعد وبيان دواعي استبعاده و ذلك بـ :

أ- تحليل الموقف الذي يعتبر الغير موضوع معرفة :
- دلالة الغير بما هو كائن متحيّز خارج الذات.
- قابلية الغير لأن يكون موضوع إدراك و تفسير (على مستوى نفسي أو اجتماعي أو بيولوجي أو انتروبولوجي).
- أن هذا الموقف يقوم على ثنائية الذات العارفة و موضوع المعرفة .
- أن هذا الموقف يقوم على فكرة تعالي الذات التي تفضي إلى تشييئ الغير وتحويله إلى مجرّد موضوع.

ب- مبرّرات الاعتراض على أن يكون الغير موضوع معرفة ببيان:
- أنّ الغير باعتباره ذاتا، لا يردّ إلى اعتباره مجرّد موضوع.
- بيان ما تتضمّنه فكرة تعالي الذات من مركزية تشييئ الغير وتسلبه إنسانيته.
- الوقوف على ما يرمي إليه هذا الموقف من نزوع إلى السيطرة والتحكّم.
- التظنّن على ما يتضمّنه اعتبار الغير موضوع معرفة من تسليم بشفافية الذات ويقين معرفتها بذاتها.
- التشكيك في الموقف التبسيطي الذي يحدّد الأنا ذاتا عارفة ويختزل الآخر في كونه موضوعا وذلك بالاستناد إلى تصوّر مركّب يؤكّد حضور الغير في الأنا وحضور الأنا في الغير.

لحظة ثانية: تحليل الموقف المثبتّ الذي يعتبر الغير مجال اعتراف وذلك بـــ:

أ- دلالة الاعتراف:
- الوقوف على دلالة الاعتراف بما هو مسار يهدف إلى قبول الغير والتواصل معه، من خلال التمييز بين مستلزمات المعرفة ومستلزمات الاعتراف (التمييز بين مجال التعامل مع الأشياء وموضوعات الطبيعة ومجال التعامل مع الذوات والقيم).
- تحديد الاعتراف على أنّه يمكن أن يعني من ناحية قبول الغير ومن ناحية ثانية انتزاع الاعتراف منه.

ب- شروط الاعتراف:
- إعادة النظر في مفهوم الذات بتجاوز محدودية اختزالها في المعرفة أو الوعي إلى الإقرار بأهميّة الرغبة في تشكّلها والتي تتجلّى أساسا في رغبة كلّ ذات في انتزاع اعتراف الغير بها.
- إعادة النظر في شروط تشكّل الوعي بالذات الذي لا يكتمل هنا إلاّ عبر الغير (تجاوز الوعي المباشر والمكتمل، التحوّل من الوعي المباشر إلى الوعي الجدلي، تجاوز ثنائية الذات والموضوع أو الإنسان والعالم، التحوّل من مجال النظر والتأمّل و التفسير إلى مجال التفاعل الذي يفترض آليات متعددة من بينها

12 - 14

-**إمكانية ثانية:**
إذا كان الغير شرطا ضروريا لتحقّق الذاتية، فهل يقتضي ذلك معرفة حقيقته، أم الاعتراف به؟ وإذا ما عدّ الاعتراف لحظة ضرورية في اللّقاء بالغير، فما عسى أن تكون خصوصيته؟ ألا يمكن مقاربة الغير بمعزل عن ثنائية المعرفة و الإعتراف ؟
-**إمكانية ثالثة:** هل أنّ تحيّز الغير خارج ذاتي يبرّر تشييئه واعتباره مجرّد موضوع معرفة؟ وإن كانت علاقتي بالغير تتجاوز حدود المعرفي لكي ترتقي إلى المستوى الايتيقي، فما دلالة علاقة الاعتراف وشروطها؟ وإلى أيّ حدّ يمكن أن تسمح بتجاوز القطيعة والعلاقة الصدامية بالغير؟

II - الجوهر :

التحليل:
يمكن للمترشّح تحليل مضمون الإقرار الوارد في نصّ الموضوع، انطلاقا من:
لحظة أولى : تحليل الموقف المستبعد وبيان دواعي استبعاده و ذلك بـ :

أ- تحليل الموقف الذي يعتبر الغير موضوع معرفة :
- دلالة الغير بما هو كائن متحيّز خارج الذات.
- قابلية الغير لأن يكون موضوع إدراك و تفسير (على مستوى نفسي أو اجتماعي أو بيولوجي أو انتروبولوجي).
- أن هذا الموقف يقوم على ثنائية الذات العارفة و موضوع المعرفة .
- أن هذا الموقف يقوم على فكرة تعالي الذات التي تفضي إلى تشييئ الغير وتحويله إلى مجرّد موضوع.

ب- مبرّرات الاعتراض على أن يكون الغير موضوع معرفة ببيان:
- أنّ الغير باعتباره ذاتا، لا يردّ إلى اعتباره مجرّد موضوع.
- بيان ما تتضمّنه فكرة تعالي الذات من مركزية تشييئ الغير وتسلبه إنسانيته.
- الوقوف على ما يرمي إليه هذا الموقف من نزوع إلى السيطرة والتحكّم.
- التظنّن على ما يتضمّنه اعتبار الغير موضوع معرفة من تسليم بشفافية الذات ويقين معرفتها بذاتها.
- التشكيك في الموقف التبسيطي الذي يحدّد الأنا ذاتا عارفة ويختزل الآخر في كونه موضوعا وذلك بالاستناد إلى تصوّر مركّب يؤكّد حضور الغير في الأنا وحضور الأنا في الغير.

لحظة ثانية: تحليل الموقف المثبتّ الذي يعتبر الغير مجال اعتراف وذلك بـــ:

أ- دلالة الاعتراف:
- الوقوف على دلالة الاعتراف بما هو مسار يهدف إلى قبول الغير والتواصل معه، من خلال التمييز بين مستلزمات المعرفة ومستلزمات الاعتراف (التمييز بين مجال التعامل مع الأشياء وموضوعات الطبيعة ومجال التعامل مع الذوات والقيم).
- تحديد الاعتراف على أنّه يمكن أن يعني من ناحية قبول الغير ومن ناحية ثانية انتزاع الاعتراف منه.

ب- شروط الاعتراف:
- إعادة النظر في مفهوم الذات بتجاوز محدودية اختزالها في المعرفة أو الوعي إلى الإقرار بأهميّة الرغبة في تشكّلها والتي تتجلّى أساسا في رغبة كلّ ذات في انتزاع اعتراف الغير بها.
- إعادة النظر في شروط تشكّل الوعي بالذات الذي لا يكتمل هنا إلاّ عبر الغير (تجاوز الوعي المباشر والمكتمل، التحوّل من الوعي المباشر إلى الوعي الجدلي، تجاوز ثنائية الذات والموضوع أو الإنسان والعالم، التحوّل من مجال النظر والتأمّل و التفسير إلى مجال التفاعل الذي يفترض آليات متعددة من بينها

12 - 14

الصراع و التعاطف). الغير

- إعادة النظر في مفهوم الآخر بتجاوز النظر إليه من جهة أنّه موضوع معرفة أو أنا آخر أو آخر الأنا (وهي تحديدات تقوم على مركزية الأنا)، إلى النظر إليه بوصفه ذاتا واعية (التحوّل من مجرّد موضوع أو صورة للأنا إلى ذات واعية مستقلّة)
- بيان أنّ الاعتراف بما هو نمط علاقة بالغير يقتضي إضافة إلى الشروط النظرية، شروطا موضوعية ترتبط بالاطار الاجتماعي والسياسي والثقافي الذي تتنزّل فيه علاقة الأنا بالغير.

ملاحظة أولى: يمكن للمترشّح أن يتّبع تمشّيا مغايرا كأن ينطلق من تحليل الموقف المثبت.

ملاحظة ثانية: يكتفي المترشّح بالاشتغال على نقطتين من كلّ عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

النقاش :

أ- المكاسب

- إبراز أنّ الاعتراف بالغير يعمّق معنى الوجود الإنساني ويكشف ثراءه وتعدّد أبعاده.
- أهمّية النظر إلى الغير بما هو مجال اعتراف في تأكيد الوجود بوصفه كينونة لا تملّكا.
- التأكيد على الطابع العلائقي والتواصلي للوجود الإنساني بما هو وجود قائم على التفاعل والإثراء المتبادل.
- أهميّة التأكيد على لحظة الاعتراف في الارتقاء بالعلاقة التي تربط الأنا بالغير في تجاوز الإقصاء والعنف.
- بيان أنّ الاعتراف بالآخر سبيل إلى التثاقف.

ب- الحدود

- ابراز أنّ الاعتراف لا يجسّد ضرورة تجاوزا لعلاقات الهيمنة والصراع بين الذوات، بما أنّ الاعتراف يمكن أن يعبّر عن علاقات صراع تخفي نزوعا نحو الهيمنة والتحكّم.
- تجاوز التقابل بين المعرفة و الإعتراف باعتبار أن الإقصاء ينجم في الغالب عن الجهل بالغير.
- بيان أنّ علاقة الاعتراف لا تقصي ضرورة قيمة علاقة المعرفة وأنّ اثبات إحداهما لا يقتضي ضرورة إقصاء الأخرى.
- إمكانية النظر إلى الغير خارج نطاق ثنائية المعرفة والاعتراف والنظر إليه بما هو بنية إدراك.
- التأكيد على قيمة علاقة الاعتراف لا يجب أن يحجب ما يمكن أن يحفّ بها من مخاطر.

ملاحظة: يكتفي المترشّح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

بالإضافة إلى ما سبق : - توفّر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات: ديكارت، هيجل، ماركس، مارلوبونتي، سارتر، ريكور، دولوز... - بيان راهنية المشكل نظرا لما يعيشه العالم اليوم من نزاعات قد تردّ إلى انعدام الاعتراف بالغير والمختلف وشيوع إرادة الهيمنة والإقصاء. - الكشف عن ضمنيات الموقف المتمثلة في استهجان منطق التعالي وتمركز الذات على ذاتها. -كشف الرهان المتمثل في وجوب قيام العلاقات الإنسانية على أساس إيتيقي . -اشتغال دقيق على المفاهيم: الغير، الآخر، المعرفة.....	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية في المجالات دون 20 – 15

امتحان البكالوريا شعبة الآداب دورة المراقبة 2013
مقياس إصلاح الموضوع الثاني

الموضوع:قيل: " ليست السعادة أبدا نقيضا للفضيلة بل هي الفضيلة عينها". ما رأيك؟

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
3 - 0	- خروج تام عن الموضوع كأن يتناول المترشح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير. - سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الأخلاق والسعادة. -فهم معاكس للموضوع كأن يفهم المترشح أن أطروحة الموضوع تقوم على إقرار التنافر بين الفضيلة والسعادة.
6 - 4	-الاكتفاء بسرد معلومات حول الأخلاق: الخير والسّعادة،دون اعتبارخصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير.
9 - 7	-اعتبارالموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح ببيان دلالة الفضيلة وقيمتها في تحديد أخلاقية الفعل مع إشارات عامة إلى علاقتها بالسعادة، أو أن يقتصر على تحديد دلالة السعادة مع إشارات عامة إلى علاقتها بالفضيلة .. - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية. - غياب للنقاش أو نقاش مبتذل.
11 - 10	- التفطن إلى المشكل المطروح دون صياغته بوضوح.(أنظر المجال 12-14) - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. -عمل فلسفي جزئي كأن يقتصر المترشّح على تحليل الأطروحة المثبتة ويكتفي بالإشارة إلى الأطروحة المستبعدة أو تحليل الأطروحة المستبعدة مع الإكتفاء بتقديم الأطروحة المثبتة في شكل استنتاج. - مساءلة نقدية جزئية، بأن يكتفي المترشّح بذكر أحد المكاسب أوأحد الحدود.
14 - 12	**I - المقدمة :** أ – التمهيد : يمكن للمترشّح أن يمهّد للموضوع بالانطلاق من: **إمكانية أولى:**الإشارة إلى ما تمثّله السعادة من أهمية في حياة الإنسان رغم التباس سبلها وما يثيره السعي إليها من إحراج في علاقة بأخلاقية الفعل. **إمكانية ثانية :** من التوتر الناتج عن نزوع الإنسان إلى تحقيق ملذاته الشخصية وتوقه إلى الكمال الأخلاقي. ب - طرح الإشكالية وذلك بالتساؤل عن العلاقة بين الفضيلة والسعادة وعن الأسس التي تبرر القول بالتماهي بينهما كأن: **إمكانية أولى:** على أية جهة يمكن أن تحدد علاقة السعادة بالفضيلة ؟ أعلى جهة التناقض والتنافر أم على جهة التلازم والتماهي ؟ وإذا سلمنا بالتماهي بينهما ألا نعثر في الواقع على ما يعطل هذه العلاقة وينفيها ؟ **إمكانية ثانية:**هل تمثّل السعادة عقبة أمام الفضيلة وعائقا يحول دون تحقّقها أم يمكن لها أن تكون هي الفضيلة ذاتها؟ ؟ وضمن أية شروط يمكن للمرء أن يكون فاضلا وسعيدا في آن ؟ وإلى أي حد تستوفي الفضيلة كأساس أخلاقي شروط سعادة الإنسان ومقتضياتها ؟

II - الجوهر :

-التحليل:

يمكن للمترشّح الاشتغال على أطروحة الموضوع القائلة بأنّ السّعادة عين الفضيلة وفق التمشي التالي:

لحظة أولى :تحليل الموقف المستبعد وبيان دواعي استبعاده وذلك بـ:

أ- تحليل الموقف الذي يعتبر السعادة نقيضا للفضيلة

- تحديد دلالة السعادة بما هي تحقيق اللذة وتجنب الألم أو بما هي تعبير عن الحظ الملائم أو بما هي تحقيق للمنفعة أو بحملها على معنى الرفاه.
- بيان ارتباط السعادة بتحقيق حاجات الجسد والخيرات الخارجية، أو ارتباطها بإشباع الرغبات والغرائز وتحقيق المتعة أو اقترانها بالإحساس والانفعال.
- تحديد الفضيلة على أنها إرادة الخير والعمل بمقتضى القانون الأخلاقي.
- بيان ما تفترضه الفضيلة من إتباع سلوك يقوم على مقاومة وقمع الرغبات أو عدم الانسياق وراء الملذات .
- بيان ما تستوجبه الفضيلة من صفاء داخلي لا يتحقق إلاّ بضرب من اللامبالاة تجاه الألم والحزن والموت والخوف وسائر الانفعالات.
- ارتباط الفضيلة بالعقلي في مقابل ارتباط السعادة بالخبري أو الحسّي.

ب- دواعي استبعاد هذا الموقف:

- تحديد السعادة بما هي نقيض الفضيلة يتأسس على تصور ثنائي تفاضلي للإنسان (عقل / رغبة ، فكر / حواس ...) لا يأخذ بعين الإعتبار وحدته المركبة
- القول بالسعادة نقيضا للفضيلة قد يتعارض مع سعي الإنسان إلى الكمال الأخلاقي .
- اختزال السعادة في الرفاه المادي يفضي إلى النظر إلى الإنسان في بعد واحد وهو ما قد يولّد اغترابه عن ذاته وما قد يتولد عن الاغتراب من ضياع للفضيلة كما السعادة

14 - 12

لحظة ثانية: في تأكيد علاقة التماهي بين السعادة والفضيلة وذلك ببيان:

- أنّ السعادة هي عين الفضيلة إذا ما فهمت السّعادة على معنى تحقيق اللذة العقلية ، لا على معنى تحقيق اللذة الحسية أو تحقيق اللذة الدائمة لا اللذة الزائلة.
- لا معنى للفضيلة دون تحقيق سكينة النفس وسلامة الجسد، ودون تحقيق أكبر قدر من اللذة وتجنب أكبر قدر من الألم وهي المعاني التي تفيد السعادة ذاتها.
- الإنسان الفاضل هو ذاك الذي يجدّ في البحث عمّا ينفعه أي عن حفظ كيانه وهو جوهر السعادة.
- السعادة عين الفضيلة إذا اقترنت بمبدأ الاعتدال حيث لا إفراط ولا تفريط.
- الفضيلة في حقيقتها هي تدبير السعادة وفق ما تقتضيه حكمة العقل.

⟸ يستنتج المترشح أنّ الإنسان الفاضل هو الإنسان السعيد وهو الإنسان الحكيم.

ملاحظة 1: يكتفي المترشح بالإشتغال على نقطتين من كل عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي .

ملاحظة 2: يمكن للمترشح أن يتبع تمشيا مغايرا كأن ينطلق من تحليل الموقف المثبت

-النقاش:

1- المكاسب:

- التشريع للسعادة بما هي عين الفضيلة تأكيد الوجود النوعي للإنسان بما هو كائن أخلاقي.
- التماهي بين الفضيلة والسعادة من شأنه أن تجعل الحياة جديرة بأن تعاش.

- المماهاة بين السعادة والفضيلة تحرر السعادة من المنظور التسليعي الإستهلاكي وتحرر الفضيلة من المنظور الأخلاقوي (التجريدي/ الشكلاني) - التأكيد على المماهاة بين السعادة والفضيلة من شأنه أن ينبهنا إلى خطورة التلازم الراهن بين السعادة والرفاه وما استتبع ذلك من اغتراب في عصر الوفرة والاستهلاك . **2- الحدود:** - التظنن على التماهي بين السعادة والفضيلة ،فالفضيلة كمال مطلق وكلّي في حين أنّ السعادة نسبية وعرضية أو مؤقتة أو اعتبار الفضيلة قيمة كونية في حين تكون السعادة فردية وشخصية. - بيان أن ارتباط الفضيلة بالأمور التي تعنينا والتي أمرها بيدنا قد يفضي إلى تنسيب علاقة التماهي مع السعادة التي ترتبط بالأمور التي أمرها ليس بأيدينا. - بيان أن السعادة قد لا تكون عين الفضيلة وإنّما أثرا من آثارها واستحقاقا من استحقاقاتها. - بيان أن القول بالتماهي بين السعادة والفضيلة يصطدم على أرض الواقع بعديد العقبات : الافتقار إلى الوسائل ، الحظ السيء ، التناقض بين النجاعة والقيم... - بيان أن ربط السعادة بالفضيلة وتجاهل صلتها بالحرية قد يكون نوعا من التبرير الإيديولوجي لاستعباد الإنسان - بيان أن نسبية القيم الأخلاقية وتاريخيتها واقترانها بالوجود المادي للبشر من شأنه أن يفضي إلى تنسيب السعادة (سعادات) وتنسيب الفضيلة (فضائل). **ملاحظة:** يكتفي المترشح بإبراز أحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي	
بالإضافة إلى ما سبق : (12-14) -توفّر تماسك مرضي جدّا في التحرير. -اشتغال دقيق على المفاهيم (الفضيلة-الخير-السعادة-الواجب-اللذة ...). -حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (الرواقية- الأبيقورية - أفلاطون- أرسطو- سبينوزا- كانط - نيتشه- بودريار ..) - الكشف عن ضمنيات الأطروحة مثل إعادة تأصيل السعادة في السجل الأخلاقي . - التظنن على المسلمة الضمنية للقول التي تؤكد على إمكان السعادة . -الكشف عن رهان الموضوع الذي يسائل الأسس الفلسفية والابتيقية للفعل الإنساني لتحرير الإنسان من وهم الإعتقاد بالتنافر بين الفضيلة والسعادة. - الوعي براهنية الموضوع بالنظر إلى ما يسم الواقع من تأزم في القيم وفقر في المعنى .	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20

الموضوع : تحليل نص ميشال سار

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	- خروج تام عن النص كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة . - الانسياق وراء سرد شتات من الآراء حول مسألة الخصوصية و الكونية أو الإنية والغيرية -فهم معاكس للنصّ كأن يُفهم الموقف الوارد في النصّ على أنّه إقرار بوجوب التشبث بالثقافة المحلّية .
4 - 6	- الاكتفاء بسرد معلومات حول الخصوصية و الكونية دون اعتبار للنص ومشكله مع توفّر جهد في التحرير.
7 - 9	- التزام بالنص دون استخلاص مشكله بوضوح. - متابعة خطّية للنص دون النفاذ إلى أطروحته رغم توفّر نوع من الالتزام بمعانيه الإجمالية. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشّح على تناول مفهوم الخصوصية الثقافية في علاقتها بالعولمة دون ربطها بضرورة المشاركة في إنشاء الثقافة الكونية و دون التأكيد على دور الفرد في تحديد هويته الثقافية . - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية - غياب النقاش أو نقاش مبتذل .
10 - 11	- التفطن إلى المشكل الفلسفي للنص دون صياغته بوضوح (انظر المجال 12-14). - التفطن إلى أطروحة النص وإن ببعض التعثر أو التأخير. - تحليل جزئي لأطروحة الكاتب كأن يحلل المترشح الأطروحة المثبتة بالاقتصار على نقطتين من النقاط المشار إليها في المجال 12-14 و يكتفي بالإشارة إلى الأطروحة المستبعدة. - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشّح بذكر أحد المكاسب أو أحد الحدود.
12 - 14	I - المقدمة : أ – التمهيد : يمكن للمترشّح أن يمهّد بالانطلاق من: **إمكانية أولى:** التعارض الظاهر بين الخصوصية الثقافية لكل مجموعة بشرية ومطلب تأسيس ثقافة كونية **إمكانية ثانية :** التحوّل الهام الذي تشهده وسائل الاتصال اليوم و ما يمكن أن تمثله من تهديد لمرتكزات الثقافات المحلّية **إمكانية ثالثة :** واقع انغلاق الثقافات المحلية و خشيتها من ضياع هويتها بفعل تسارع نسق التحوّلات التكنولوجية ضمن واقع العولمة . ب- طرح المشكل: **إمكانية أولى:** هل يوجد تعارض حقيقي بين المحلي و العولمي ؟ و هل تشكّل وسائل الاتصال الحديثة تهديدا للثقافات المحلية أم أنها عامل من عوامل إثرائها ؟ و أي تصوّر للثقافة يضمن التوفيق بين المحلي و العولمي ؟

إمكانية ثانية:
هل يشكّل لقاء الثقافات تهديدا للهويات الثقافية المتنوعة ؟ أم هو مسار للتثاقف يكشف فرادة القرار و حرية الاختيار ؟ وما هي الضمانات الكفيلة بجعل هذا اللقاء عامل ثراء و تواصل لا عامل ذوبان و اندثار ؟

إمكانية ثالثة :
-هل يحدّد الانتماء الثقافي الهوية بصفة آلية أم أن لقاء الثقافات يوفّر للفرد فرصة اختيار هويته ضمن أفق ثقافة كونية ؟ ألا يمكن لهذا اللقاء أن يربك الهوية الثقافية الخصوصية ؟

II - الجوهر :

1-القسم التحليلي :

أ) تحليل الأطروحة التي يستبعدها النص القائلة بأن العلاقة بين المحلّي والعولمي تقوم على المواجهة والصدام وذلك ببيان :

- أن هذا الموقف يبرّر نزوع كل ثقافة إلى الانغلاق على نفسها حفاظا على بقائها واستمرارها .
- أن هذا الموقف يقوم على سوء فهم لكل من المحلي و العولمي : بحيث تكون الثقافة المحليّة بالنسبة إليه هي مجموع عمليات التطور المكتسبة و يكون العولمي هو الثقافة المحوّلة إلى سلعة .
- أن هذا الموقف ينقصه الوعي بالطبيعة المركّبة للفضاء الثقافي .
- أنه يقوم على سوء فهم للطابع المركّب للهوية الفردية و كذلك للهوية الثقافية .

⇦ يستخلص المترشّح خطورة هذا الموقف المفضي إلى انغلاق الثقافة على نفسها مما يؤدي إما إلى اختناقها و اندثارها أو إلى دخولها في صراع مميت مع الثقافات الأخرى .

ملاحظة : يوضّح المترشح هذه اللحظة بإبراز مسار الحجاج بالخلف الذي اعتمده الكاتب .

12 - 14

ب)يتعيّن على المترشّح تحليل الأطروحة المثبتة القائلة بأن الهوية الثقافية ليست مجرد انتماء إلى ثقافة ما بقدر ما هي تثاقف و قرار فردي يتخذه المرء إزاء ثقافته و ثقافة الآخرين و ذلك ببيان :

- مفهوم الفضاء الثقافي و طابعه المركّب المتّسم بالتعدد و التنوّع والحركية و النمو .
- أن هذا الطابع المركّب هو الذي تتغذى منه الهويات الفردية بحيث تكون بدورها مختلفة و متعددة و متنوعة . (يوظّف المترشّح مجاز الحبيبات و الممرات والحواجز و المعابر ...)
- أن كل ثقافة من حقّها أن تبرز ما يميّزها عن الثقافات الأخرى و أن في مقدورها أن تدخل في حوار مع غيرها.
- أن مفهوم التثاقف الذي يعد شرطا من شروط اللقاء بالآخر المختلف و عاملا من عوامل نمو الثقافة و حياتها .يوظّف المترشح مجاز السفر و الانتقال من جوار إلى جوار .)
- أن وسائل الاتصال الحديثة لا تشكّل تهديدا للمجال الثقافي بما أنها تتسم هي أيضا بالتعقيد و أن البعد الشمولي لهذه الوسائل لا ينفي الطابع المحلي لاستعمالها .
- أن كل هوية فردية تخطّ لنفسها مسارا فريدا ضمن الفضاء الثقافي المركّب الذي نمت داخله و تطورت

- أن للقرار الشخصي دورا في اختيار الثقافة التي يريد الفرد الانتماء إليها ورفض الثقافة التي لا يريدها. ➢ ملاحظة يمكن للمترشح أن ينطلق من الأطروحة المثبتة ليخلص إلى الأطروحة المستبعدة . **2- النقاش :** أ) <u>المكاسب</u> - التأكيد على أن وسائل الاتصال الحديثة بإمكانها تحقيق التواصل بين البشر بقطع النظر عن اختلافاتهم الثقافية . . - الكشف عن الطبيعة المركّبة للفضاء الثقافي و للهوية الثقافية . - التأكيد على دور الفرد في بناء هويته الثقافته و مساهمته في الثقافة الكونية عبر تفرده واختلافه - بيان تهافت الرؤى المتعصبة لثقافة دون أخرى أو الممجدة للثقافة الأصلية . - الاعتراف بدور الفرد في اختيار هويته الثقافية وفي تطويرها و عدم الاكتفاء بمجرد الانتماء كمحدد للهوية . - الوعي بدور وسائل الاتصال الحديثة في بناء مجال ثقافي شمولي مركّب لا تتصارع داخله الخصوصيات الثقافية . -الانتباه إلى أن الخصوصية ليست حجة للانطواء على الذات بقدر ما هي عامل للتثاقف واللقاء بالآخر المختلف . ب)<u>الحدود</u> - الإشارة إلى صعوبة المراهنة على مفهوم التثاقف و الحوار في واقع معولم مازال محكوما بمنطق القوة و صراع المصالح . - التأكيد على أن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت بدورها أداة من أدوات إدارة الصراع في العالم و افتكاك مواقع النفوذ (دور الأنترنات في الثورات الملوّنة) . - بيان الدور السلبي لوسائل الاتصال الحديثة التي عمّقت في عديد الحالات عزلة الأفراد و استعاضتهم عن التواصل الفعلي بالتواصل الافتراضي . - تعمّق الشعور بالعجز أمام سطوة نسق العولمة وفرضها لنسق نمو و تطور لا يمكن لأغلب الثقافات أن تسايره . ➢ يكتفي المترشح بأحد المكاسب و أحد الحدود و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي .	
بالإضافة إلى ما سبق : - توفر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (ادغار موران – جورج باتاي – كانط – ماركس – هنتنغتون – تايلور ...) -الكشف عن المسلمات الضمنية لموقف الكاتب : الانتصار للثقافة الكونية – اعتبار أن حرية الإرادة مقوّم أساسي للهوية الثقافية . - بيان راهنية المشكل الذي يطرحه الكاتب في علاقة بموقف القائلين بصراع الحضارات - بيان الرهان المتمثل في التأكيد على ضرورة حوار الثقافات و على دور كل ثقافة في إنشاء ثقافة كونية جماعية تشترك فيها جميع الثقافات دون إقصاء للخصوصيات.	20-15

عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20 :	ملاحظة : عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20 : كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.